

## الدرس 46 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابو داود رحمة الله تعالى اجتماع ابواب صلاة الاستسقاء وتفريعها. حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المغوازي قال حدثنا عبد الرزاق. قال - 00:00:00  
عن الزهرية عن عباد ابن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس استسقى فصلى بهم ركعتين جار بالفرارز فيهما وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة. حدثنا ابن الصرح وسلیمان - 00:00:21  
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب ويونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عباد ابن تميم المازني سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس - 00:00:41  
يدعو يدعا الله عز وجل. قال سليمان داود واستقبله اغفر له. وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرأ فيهما زاد ابن الصرح يزيد الجهر. حدثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو - 00:01:01  
ابن الحارث يعني الحمصية عن عبد الله بن سالم عن زبيدي عن محمد بن مسلم. تحدث بهذا الحديث باسناده لم يذكر الصلاة رداءه فجعل عطافه اليمين على عاتقه اليسير وجعل عطافه اليسير على عاتقه اليمين ثم دعا الله عز وجل - 00:01:20  
قال حدثنا عبد العزيز عن عمارة ابن غزية عن المهد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ باسفالها فيجعله اعلاها - 00:01:40  
فلما ثقلت قلبها على عاتقه. حدثنا التفيلي عثمان بن ابي شيبة نحوه. قال حدثنا حاسبنا اسماعيل صالح هشام واسحاق ابن عبد الله ابن كنانة قال اخبرني ابي قال ارسلني اريد العتبة قال - 00:02:00  
ابن عقبة وكان امير المدينة الى ابن عباس رضي الله عنهما اسئلته عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبدلا متوضعا متضرعا حتى اتى المصلى. زاد عثمان فرقيا على المنبر - 00:02:19  
ثم اتفقا فلم يخطب خطبكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتضرع والتکبير ثم صلى ركعتين كما يصلی في العيد. قال ابو داود والأخبار للفيل واصواب ابن عتبة. باب في اي - 00:02:39  
في وقت يحول رداء حدثنا عبدالله ابن مسلمة قال هدانا سليمان يعني ابن بلا عن يحيى عن ابي بكر ابن محمد عن عبار ابن تميم ان عبدالله بن زيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى - 00:02:57  
الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعو القبلة ثم حول نداءه حدثنا فقال النبي عن مالك عن عبدالله بن ابي بكر انه سمع عباد يقول سمعت عبدالله بن زيد رضي المازني رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول - 00:03:11  
حين استقبل القبلة باب رفع اليدين في الاستسقاء. حدثنا محمد بن سلمة المراد قال اخبرنا بالوضع العي وتابع الحيوة وعمر ابن مالك الهادي عن محمد ابن إبراهيم عن عمير المولى بنى ابي اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند احجار الزيت قريبا من الزوراء - 00:03:33  
قائم يدعا ويستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه حدثنا ابن ابي خلف قال حدثنا محمد ابن عبيد دهن عم

يسعى وان يزيد الفقير. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم فواد فقال - 00:03:53

اللهم اسقنا غيثا مريئنا مريئا نافعا غير ضار عاز غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء حدثنا عن نصر ابن علي قال اخبرنا يزيد ابن الزرع قال احدهما سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

كان لا يرفع يديه شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياعه ابطيه. حدثنا الحسن ابن حمد الزعفراني قال حدثنا قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي - 00:04:29

حتى رأيت بياض حديثنا عن مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابن ربه ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما يدعو عند احجار الزيت باسطا كخير. حدثنا هارون ابن سعيد الایدي قال حدثنا خالد بن نزار. قال حدثني قاسم بن مبرور - 00:04:49

يوس عن هشام ابن عروة رضي الله عنها انها قالت شكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر له في المظلات. وواعد الناس يوما يخرجون فيه. قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس. فقعد على المنبر - 00:05:09

كبر صلى الله عليه وسلم وحمد الله عز وجل انه قال انكم شكونتم جلب دياركم واستأخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد الله - 00:05:29

وانت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى خير. ثم رفع كيف لم ينزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه. ثم حول الى الناس ظهره وقلب او قال حول رداءه وهو رافع يديه. ثم - 00:05:49

اقبل على الناس ونزل فصلى ركتعتين فانشأ الله سعادة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأتي مسجده حتى صارت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده فقال اشهد ان الله على كل شيء قادر واني عبد الله ورسوله - 00:06:09

قال ابو داود وهذا حديث غريب اسناده جيد. اهل المدينة يقرأون ملك يوم الدين. وان هذا الحديث حجة لهم. حدثنا مسدد حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه. ويوس بن عبيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال اصحاب اهل - 00:06:32

قطح على على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيبينما هو يخطبنا يوم الجمعة قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادعوا الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة. فهاجت ريح ثم انشأت سحابة ثم اجتمعت ثم وصلت - 00:06:52

عزالها فخرجنا نخوض الماء حتى اتيانا منازلنا فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او قال غيره قال يا رسول الله تهدمت البيوت فادعوا الله ان يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب - 00:07:12

يتصدعوا حول المدينة كأنه اكليل. حدثنا عيسى ابن حماد قال اخبرنا الليث عن سعيد المقبوري عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس رضي الله عنه انه سمعه يقول فذكر نحو حديث عبد العزيز قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بحذاء وجهه فقال اللهم اسقنا وساق نحره - 00:07:32

عبد الله بن مسلمة عن مالك بن يحيى بن سعيد عن عمر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا سهل بن صالح قال حدثنا علي بن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:07:52

وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهانمك وانشر رحمتك واحيي بذلك الميت هذا رب حديث ما لك. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. كما قال ابو داود رحمة الله تعالى باب تام امام ابواب صلاة - [00:08:12](#) الاستسقاء وتفريعها ومرادا فعل بهذه الاحاديث ان يذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يحفظه في صلاة الاستسقاء واصل الاستسقاء هو طلب السقيا طلب السقيا اذا تأخر المطر عن اذانه وعن وقته - [00:08:32](#) والاستسقاء له ثلاث احوال الدعاء دون صلاة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استسقى دون ان يصلي في حديث ابي اللحم وفي حديث انس لكن عندما خطب - [00:08:55](#)

يوم الجمعة واستسقى في خطبته الحالة الثانية ان يخرج الى المصلى فيصلي ويدعوه وهذه الصفة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والاستسقاء سنة اي صلاة الاستسقاء سنة وبهذا قال جماهير اهل العلم ذهب بعض اهل الرأي - [00:09:11](#) الى انه لا يستسقى ولا يصلى ثلاث استسقاء وهذا قول لا يلتفت اليه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واستسقى وخرج بالناس واستسقى صلى الله عليه وسلم وصلى بهم ركعتين - [00:09:36](#) قال هنا ابو داود حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي اتاه عبد الرزاق روى معمرا عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى - [00:09:51](#)

فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة. حديث ابن زيد هذا وبالصحيحين عند البخاري وعند مسلم بطرق كثيرة عن الزهري عن عبد الله بن زيد - [00:10:06](#)

وفيه انه سيصلى ركعتين وانه جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة وهذا هو الصحيح في صلاة الاستسقاء. اولا انه يصلى ركعتين واختلف العلم في صلاة الاستسقاء هل تصلي كصلاة العيد - [00:10:28](#) او تصلى كسائل ركعتين كما تصلى سائر ركعات الذي عليه الجمهور انها تصلى كصلاة العيد تكبر في الاولى سبعا وفي الثانية خمسا دون تكبيرة الانتقال واحذ الجمهور هذا القول من حديث ابن عباس الذي سيأتي معنا - [00:10:57](#)

وصلى كصلاة العيد فذهب بعض اهل العلم الى انه يصلى ركعتين دون تكبير وهذا قيل على الاوزاعي الليل ايضا عن مالك رحمة الله كانه يصلى ركعتين دون التكبير وعلى كل حال نقول ان كبر فلا حرج وان لم يكبر فلا حرج - [00:11:17](#) لكن الذي عليه جمهور حيث العباسيين صححناه فانه يدل على انه يصلى بهم كصلاة العيد المسألة الثالثة هل الصلاة قبل الخطبة او بعدها؟ اولا آلا صلاة الاستسقاء يخطو فيها وخطب النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [00:11:37](#)

ولكن لم يلقى من خطب خطبتيين انما خطب خطبة واحدة فهذه من الفروق بينها وبين صلاة الجمعة فالجمعة يخطب لها خطبتان والاستسقاء يخطب له الخطبة الواحدة. العيد لقي الاجماع انه يخطو الخطبتيين والاستسقاء يخطب خطبة واحدة - [00:11:55](#) كالصعيد يخطب خطوة واحدة وايما يقدم الصلاة والخطبة؟ نقول الصحيح انه يقدم الخطبة ثم يصلى وان صلى ثم خطب فلا حرج فالاصح تقديم الخطبة على الصلاة يخطب ثم يصلى او الاصح انه يقدم الصلاة على الخطبة يخطب ثم يخطب وان شاء - [00:12:17](#) قدم الخطبة على الصلاة. قدم الخطبة على الصلاة والاصح كما ذكرت انه يقدم الخطبة على الصلاة يخطب ثم يصلى المفعول الذي يفعله الناس انهم يصلون ثم يخطبون وهذا صحيح وجائز لكن الافضل والسنة هو ان يقدم الصلاة على الخطبة - [00:12:41](#)

قال هنا ايضا المسألة الثالثة متى بعد ان يخطب يستقبل القبلة ويستسقى ويدعو يستقبل كله ويستسقى ويدعو ثم ينزل فيصلى ثم ينزل فيصلى ويكون تحويل الرداء عند الدعاء. اذا بدأ يدعو نزل من دعائه حول الرداء وصلى - [00:13:02](#) فهذا هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وتحويل الى هل هو خاص بالامام او المأمورين والناس الذي جاء في الصحيح انه الذي حوله النبي صلى الله عليه وسلم جاء عند احمد - [00:13:25](#)

على عباد على عبد الله بن زيد قال وحول الناس اردتهم الا انها الزيادة فرد بها محمد بن اسحاق وليس هو بالحافظ ولذا ذهب غير اهل العلم كالليل بن سعد وغيره ان التحويل خاص بالامام - [00:13:37](#) ولا يوحى الناس لكن من رأى الى العلة وان العلة هي التفاء بالتحول الحال فان هذا امر يشترك فيه الامام ويشترك فيه المأمور فلا

00:13:52 - حرج ان يحول الناس ايضا ارديته من ياب التفاؤل

قال حدثنا ابن السرح وسليمان وسليمان داود قال أخبار الوهب أخبرني عن تميم مازن انه سمع اما هو كان يستسقي فحول الناس فحول الى الناس ظهره يدعو الله عز وجل قاسما واستقبل القبلة وحاول يداه ثم صلى ركعتين. أصبح هنا ايش؟ الصلاة بعد خطبته وبعد دعائه وبعد تحويل داء قال - 00:14:08

ثم صلي ركعتين وقرأ فيهما يربيد الجهر وجهر فيهما ايضا اسناد صاحب رجاله كلهم ثقات واصل في البخاري ومسلم قال حDNA محمد بن عوف قال قرأت في كتاب الحارت عن الحرص عن عبد الله بن سعد الزبيدي باسناد - 00:14:38  
لم يذكر الصلاة وحول يدها فجعل اطرافه الایجول على عاتقه الایسر وجعل عقابه ليس على عاتقين ثم دعا الله بالجهاد والتحويل  
التحويل وان يجعل اليمين على الشمال الشماليمين وليس ان يحول الاسئلة لاعلى ولا على الاسفل فهذا وان جاء في بعض  
الاحيان لكن ليس ب صحيح - 00:14:56

والمحفوظ انه حول رداءه فجعل شمال يمين ويمينه على شماله يبكون مسألة في مسألة ماذا يقرأ في صلاة الاستسقاء؟ لم يثبت قال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة خاصة في صلاة الاستسقاء ورد احاديث ضعيفة عن دارقطن وغيره - 00:15:14  
انه قرأ فيها بالروم لكن ليلة اول قرأ فيها لكن ليس منها شيء صحيح وانما جهر القراءة وقرأ وقال صلى الله عليه وسلم ما تيسر القرآن  
قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حتى عبدالعزيز عن عمارة ابن غزية - 00:15:32

اذا قلنا اذا قلنا بعموم المتقى القياس فيقرأ بالاستسقاء ويقرأ بالعيد لكن هذا يحتاج الى حديث ابن عباس يأتي معنا انه فصلى كما يصلى في العيد كما يصلى في العيد كقوله كما يصلى العيد يحتمل - 00:15:51

داوود عن الإمام الغازى عن عبادة عن عباد تميم عن عبد الله بن زيد - 00:16:18

قال استسخى الله وسلم وعليه خميصة له سوداء. قال من يأخذ باسفالها فيجعلها اعلاه. فلما ثقلت قلبها على عاتقه. هذا زيادة ضعيفة وان كان اسناده ثقات لكن فيه ان الحفاظ كالزهري وغيره عن عباد تميم دون ذكرها الزيادة وانما ذكر انه حول رداءه -

و زاد عمر ابن غازية هنا انه اراد ان يحول اسفلها الى اعلاه وعلى اسفلها فثقلت عليه فقلبتها وجعل يمينه على شماله ولو صحى الرواية لقلنا للاصح ، هو القلب الاسفلا ، الاعلى ، ولا على ، الاسفلا ، لكن ، هذه الرواية نقاوا ، انها - 00:16:54

انها شادة والمحفوظ عدم ذكرها للزيادة قال حدان النفيلي وعثمان ابن شيم ونحوه قال حاتم بن اسماعيل ان هشام بن اسحاق بن عبد الله بن كنانة قالت مرنا بـاي اخبرني ابـي قال ارسلني الوليد ابن عتبة. قال عثمان ابن عقبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسئلـه عن 00:17:09

الاستسقاء ف قال متبذلا هذه من السنة ان يخرج بثياب بثيابه عادة لا يتزين وانما يخرج بثيابه التي يخرج اليها في اه او قاته متواضعا متضرعا لان المقام مقام اظهار الفاقة وال الحاجة ولا شك ان من من اسباب الاجابة ان - 00:17:31

ان يخرج بهذه الصفة متبدلًا متواضعاً متضرعاً كما جاء في حديث أبي هريرة في الصحيح ثم اشعت ائتهم فذكر رجل يطير اشعاعاً يمتد بدهنه يغطي سماء الارض ويفصل بين السماء والارض 00:17:55

انه اشعث اغبر يمد يديه الى السماء ومع ذلك لم يجب الله عز وجل المانع فمن السنة في الخروج والاستسقاء ان يخرج على هيئة المتضلع متلماً متضاخعاً متضعاً حتى يأت المطر - 10:18:00

خطبة واحدة ولعله اراد ولم يخبط انها قامت على مقام الدعاء كلها استسقاء اللهم اغثنا اللهم اغثنا وامر الناس بالتوبة والاستغفار ودعاء الاستسقاء ولم يزل بالدعاء والتضرع والتکبير ثم صلي رکعتين ايضا في انه صلی وكذا متى؟ بعدما خطب يعني -

هذا الحديث كله انه صلى خطب ثم صلى حيث عائشة ايضا ثم صلى ركعتين فكما يصلي في العيد وهذا الحديث قلنا باسناده في  
اسناده هشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة - 00:19:02

آفعبدالله بن كنانة هذا اسحاق بن عبد الكنانة في جهالة فيه جهالة ومنهم من يحسن حديثه ومن يحسن حديثه فلكن يبقى ان تفرده  
بهذا الخبر بعد علة وابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:19:18

اه جاء من جاء المكحول ابي قال سئل عن صلاة الاستغفار قال سنة كسنة العيددين كهذاك ابن عباس رضي الله عنه لكن هذا الحديث  
عن ابن عباس فيه اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة - 00:19:37

وبه جهالة اما هشام فقال في بعض انه صدوق فمثل اهل الحديث يقبل التحسين يقبل التحسين لكن يبقى ان في هذه العلة  
وتفرد اسحاق عبد الله بن كنانة قال حدثنا عبد الله المسلمة حدث - 00:19:54

ابن بلال عم يحيى ابو بكر محمد العبادي تميم هل لعبدالله نزيد اخبار النبي خرج المصلى يستسقي وانه لما اراد يدعو استقبل القبلة  
ثم حول نداءه اي حول داءه مع بعد دعائه - 00:20:15

عندما دعا ونزل من المنبر حول رداءه تفأولا قال الحيث مالك عن عبد الله انه سمع منه يقول سمعت ابن زيد يقول خرج سلم الى  
المصلى فاستسقى وحول رائه حين استقبل القبلة - 00:20:28

دعا وحول يده حين استقبل القبلة يدعو هذا اصح هذه الرواية اصح التي قبل ان يكون التحويل عند استقبال القبلة وعند الدعاء  
قال باب رفع اليدين في الاستسقاء حديث مالك هذا صحيح في الصحيح - 00:20:44

وحيث صحيح. كلا الذي اه حدث ايضا اه عبد الله بن زيد هو اصله في الصحيحين في البخاري ومسلم. خطبة بالقبلة يقف يخطب  
ثم يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو ويدعو الناس - 00:21:02

الخط المناسب لانه خلاف ذلك كل يدعو لنفسه او يدعو يدعوه وان شارف بدعاه اما الناس وان شاء دعا الوحي والناس يؤمنون على كل  
يدعوه لوحده ثم يصلي ركعتين ثم وهذا الاصح انه يخطو الناس يعظهم ويدركهم ويدعوه - 00:21:22

وايضا في خطبته ثم يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو الناس يرفعون ايديهم ويدعون الكل يدعوه لوحده كان يدعو ويؤمنون في  
خطبة العيد خطبة الجمعة قال هنا حدثنا محمد عن عن محمد إبراهيم عن عميم مولى ابي اللحم - 00:21:38

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعوا يستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز  
بهما رأسه والحديث صحيح رواه ابو داود وغيره اسناده صحيح - 00:22:04

وفيها من سيسقى دون ان يصلي. استسقى دون ان يصلي وانما خرج يدعوه وخرج الناس معه ورفع يديه الى كان الرجل تقلع بها  
اي جعلها عند وجهه متقنع بالمتقنع. وفي هذا الحين لو جعلها عند وجهه - 00:22:18

قبل وجهي لا يجاوز بهما رأسه. واسناده صحيح وقال هنا عدة النبي خلف عند محمد بن عبيد حدث مسعي اليزيدي فقال  
جابر ابن عبد الله قال اتيت نبيا بواه فقال اللهم اسقنا - 00:22:35

تربيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ظاء عاجلا غير اجل قال فاطبقة عليهم السلام اسناده صحيح وهذا ايضا من من صيغ الدعاء التي  
دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغثنا مغيثا هنئنا مريئا او مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل واسناد  
هذا الحديث - 00:22:52

اه رجاله كلهم ثقات تعلق بعضهم بالارسال والا بارسال ولكن حيث له طرق اخرى تشهد لهذا اللفظ روى ابن عبيد  
الطناوفي المسعى اليزيد موصولا رواه يعني بن عبيد - 00:23:15

بحال مسعي يزيد مرسلا اختلف على مسعي ابن عبيد وهو ثقة فوصله رواه يعلى بن عبيد اخوه اختلافه ولم يصل وانما جعله  
من قول من قوله زي الفقيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:47

وهناك احاديث اخرى يا اسعد وقاص رضي الله تعالى عنه وجاء ابن عباس بمعنى هذا الدعاء انا حدثنا يعني ان النبي كان لا يرفع

يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء لانه - 00:24:04

حتى يرى بياض هذا الحديث اغسله اخرجه البخاري وهو ايضا في مسلم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد للدعاء الا في هذا الموطن وهذا يفهمه البعض فيظن انه لا يرفع ولا يشرع رفع يديه في الدعاء الا في الاستسقاء فقط وهذا ليس بصحيح - 00:24:23

وانا مراد انس رضي الله تعالى عنه الصفة التي رفعها بالاستسقاء انه لم يرفع يديه في على هذه الصفة الا في صلاة الاستسقاء والصفة قصدها انس انه رفع يديه حتى مدهما الى السماء - 00:24:48

وجعل ظهورهما الى السماء وبطونهما الى الارض بالغ في الرفع هكذا ورفع يديه هكذا فجعل ظهوره الى السبب طوله الى الارض وهذه الصفة التي اراد انهم لم يرفعوا يدي عليها صفة الا بالاستسقاء. والا ثبت انه رفع يديه على الصفا والمروة وفي عرفة لمزدلفة في مواطن - 00:25:03

كثيرة انه رفع يده صلى الله عليه وسلم وانما هذه الصفة لم يرفعها النبي صلى الله عليه وسلم الا في هذا الموطن قال وحدث الحسن بن محمد الزعفراني عن انس - 00:25:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما مما الى الارض حتى رأيت بياض ابطيه هذا الحديث فهمه بعضهم وقد جعل بعض السلف ان من صور رفع يديه في الاستسقاء ان يرفعها كذا - 00:25:36

وان يمددها بما في يجعل ظهورها الى السماء والارض وقال بهذا جمع من اهل العلم وجاء في ذلك احاديث فيها ضعف. وقد ذهب ابن رجب الى انها صفة من صفات الدعاء في الاستسقاء - 00:25:55

لكن الصحيح نقول انها صفة ليست بصحيبة وان مراد انس بهذه الصفة السابقة انه رفع يديه حتى اصبح ظهور الكفين للسماء بطولها الى الارض. ودليل ذلك انه قال حتى رأيت بياض ابطين - 00:26:08

فلا يرى بين الظل اذا رفعها الى اعلى لكن لو رفع كذا لم يرى بياض الابطين ففي الصحيفة هذا المسألة انها صفة واحدة ان صفة الاستسقاء ان يدعوه ويكون يديه الى وجهه ان يرفعه الى اعلى ان يرفعه الى صدره - 00:26:28

ان يشير بسبابته. اما ان يرجع كفيه على هذه الصفة فهذه وان وضع بعض السلف فليست محفوظة. ذكر رجل في في فتحه اثار الصحابة واصفاء التابعين واحاديث هذا الباب لكن فيها ضعف - 00:26:45

قال باب قال حتى المسلم ابراهيم ابن سعيد عند احجار الزيت باسطا كفيه قاسطا كفيه اي هكذا هذا معنى بس الكفين وليس معناهما العكس وهذا الاسناد اسناد صحيح اسناد صحيح - 00:27:02

محمد ابراهيم يروي عن صحابي وجهات الصحابي ابهاه الصحابي لا يضر. الحديث اثنان صحيح يدل ان من صيغ الاستسقاء ان يبسط كفيه هكذا. هذا هو البسط قال حتى هارون ابن سعيد الایدي حدث خالد بن الزار قال حتى قاسم مبرور عن يونس عن هشام عائشة قالت شكي الناس قحوط المطر قام بمنبر فوقنا في المصلى ووعد الناس - 00:27:20

يوما يخوضون فيه قالت عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم حين بدأ حادث شمس فقد علية وهذا هو وقت الخبز قاء عند يbedo عندما يبدو حال الشمس يخرج الى المصلى - 00:27:45

ثم قال انكم شكتم جذب دياركم واستئخار المطعم اذا لزمني عنكم وقد امركم ان تدعوا لكم تستجيب لكم وهذه خطبته في الاستسقاء ثم قال الحمد لله رب العالمين راح الملك يوم الدين - 00:27:56

لا الله الا الله يفعل ما يريد الله انت الله لا الله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل لنا انزلت لنا القوة وللاغة. هذه هي خطبته التي خطب الناس بها ودعا به ثم رفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدأ بياضه ابطيه ثم حول الناس ظهره وقلبه وحول رداءه وهو رافع يديه - 00:28:09

كي رفع اليدين وهو يدعو وحول الرداء وهو واذا هو رافع يديه صلى الله عليه وسلم فيكون تحويل الرداء مع الدعاء ثم يقع الناس ونزل فصلى ركعتين. هذا دليل انه في ثالث صلاته بعد - 00:28:25

بعد خطبتي واستسقائه فانشأ الله سحابا. هذا اسناده اه بالغرائب الاحاديث هذا الحديث. فلا يعرف هذا الحديث عن عروة الا من طريق القاسم ابن مغورو اذا من قرية القاسم ابني وقاسمس ليس بذلك الحافظ فهو صدوق - [00:28:40](#)

وكذلك خالد نزار ومما يعلم به الحديث ان هشام ابن نور له اصحاب كثر ولا يعرف احد انه روى هذا الخبر غير غير القاسم الظروف. ومع ذلك نقول القاسم لا بأس به وخدم بن نزار لا بأس به. مثل هذا - [00:28:59](#)

حديثهم هو هذا حديث غريب من جهة تفرد القاسم عن اه هشام و مع مع تفرده وغرابته واسناده جيد وقال اهل الذي يقرؤون ملك يوم الدين وهذا الحديث حجة وهي قراءة سبعية انه يقرأ ملك يوم الدين هناك من يقرأ مالك - [00:29:17](#)

هنا في وليقرأ ملك يوم الدين. ولا شك ان قراءة ملك اقوى في المعنى فكل ملك مالك وليس كل مالك مالك بالنسبة للخلق اما الله فهو المالك وهو الملك سبحانه وتعالى. هذا يدل على مسائل ان الخطبة بعد ان الصلاة بعد الخطبة - [00:29:40](#)

فيidel ايضا على ان سنت الخبر للمصلى يدل على ان ان خرج بالمنبر وخطب عليه في مصلاته ويidel ايضا ان كان مع كلها وان هذه خطبته انه حمد الله واثنى عليه ثم دعاء - [00:29:59](#)

قال حد المسدح ابن ابي زيد عن ابي صهيب عن ثابت عن انس قال اصحاب اهل المدينة قحط بينما يخطب يوم الجمعة قام قال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادعوا الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السمن مثل الزجاجة فهاجت ريحه ثم انشأت سحابة ثم اجتمعت ثم ارسلت السماء ازالياها - [00:30:16](#)

فخرجت له الماء حتى اتينا منازلنا فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى فقام لي ذلك رجل او غيره. ثم قال حوالينا ولا علينا وهذا دعاء الاستصلاح. دعاء الاستصلاح هو ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاثام والضراب وبطون الاودية ومنابع الشجر. وهذه الحالة الثالثة - [00:30:38](#)

ان يستسقى في جمعته الاستسقاء بالصلوة الاستسقاء في الخروج الى المصلى دون صلاة الدعاء الاستسقاء في خطبة الجمعة.

وحيث ان انس هذا في الصحيحين ايضا قال بعد ذلك حدنا اسم حماد اخبرنا الليل عن سعيد عن انس بن مالك - [00:30:57](#)

قال يديه بحذاء وجهه فقال اللهم اسقنا وساق الحديث جاء في رواية انه قال ورفع الناس ايديهم. ده الرواد الصحيح ان البخاري قال رفع الناس ايديهم. واحد يسألني صالح وسفيان - [00:31:18](#)

قال ابن طريق مالك عن يحيى عن ابو شعيب انه قال فراسها سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرو شعيب عن ابيه عن جده. وهذا اه الاول مرسل والآخر متصل ولا شك ان رواية مالك عن يحيى ابن سعيد - [00:31:37](#)

اوثر من رواية علي ابن القاسم عن سفيان علي قد يخطى في احد سفيان ويختلف وهو من تكلم في حديث عن سفيان لكنه توبع تابعوا حفظ اللغات عبد الرحمن عبد الرحيم بن سليمان وسلمة والمنذر - [00:31:55](#)

آ ولكن مع هذا نقول ان رواية ما لك عن يحيى عن عمرو مرسل اصح من رواية يحيى عن ابي شعيب عن ابيه عن جده كذلك في يحيى اوثر من رؤية سفيان - [00:32:08](#)

وعلى هذا نقول ان قوله اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحد من الميت ان ان هذا مرسل وان قل بتصحیحه لكونه دعاء والدعاء يتسائل في اساليبه فحسن. فنقول هذا الاسناد لا بأس به فقد وصله - [00:32:22](#)

حصر المغایث وصله حفص الغیاث عليه ابن سعيد ووصله ايضا آلي بن قاضي عن سفيان وتتابع غيره فيقول حديث اسناده جيد ان يدعوه بهذا الدعاء اللهم اسق عباده وبهائمك وانشر رحمتك واحدة لك الميت. والله تعالى اعلم - [00:32:40](#)